

# 371 من 571 /شرح بلوغ المرام/الجامع/الترغيب في مكارم

## الأخلاق/صالح الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من أدلة كامل الحافظ أحمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله. أدى سبعمائة وثلاثة وسبعون - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. أما بعد بعد قال المصنف رحمه الله تعالى وعن عياض بن حمار رضي الله عنه قال - [00:00:17](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يبغى أحد على أحد ولا يفخر أحد على أحد. أخرجه مسلم بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه - [00:00:35](#)

هذا الحديث في باب مكارم الأخلاق عن عياض بن حمار رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى أوحى إلي أوحى إلي الوحي هو الإعلام بسرعة وخفاء - [00:01:01](#)

ويكون ذلك بواسطة الملك ملك الوحي وهو جبريل عليه السلام إن الله تعالى أوحى إلي باي شيء هذا يدل على أهمية هذا الشيء الذي أوحى الله به إلى نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:01:28](#)

وهذا الشيء أن تواضعوا هذا أمر من الله جل وعلا لعباده بالتواضع. والتواضع هو عدم الكبر والترفع على الناس تواضع عدم الكبر والترفع على الناس وإن يرى أن له منزلة - [00:01:53](#)

فوق غيره من الناس بل يرى أنه من سائر الناس أو من أقلهم قد يكون قد يكون غيره أفضل منه وهو لا يدري فيكون الإنسان يتواضع ويتذكر أصله وأنه من تراب - [00:02:24](#)

وأنه مخلوق من عدم ويتذكر أيضا أنه لا ينال المنزلة عند الله إلا بالعمل الصالح أن أكرمكم عند الله اتقاكم تذكر هذا فيكسبه الثواب التواضع له أسباب تذكر الإنسان تذكر حالته ويتذكر - [00:02:53](#)

ظعفه وفقره وحاجته إلى الله عز وجل فيكسبه ذلك أنه يتواضع بمعنى أنه لا يرى له فضلا على أحد بل يرى أن الناس أفضل منه هذا هو التواضع حتى لا يبغى أحد على أحد ولا يفخر أحد على أحد - [00:03:27](#)

تواضع يكسب الإنسان هاتين الصفتين العظيمتين أنه لا يبغى على الناس يتعدى عليهم البغي هو التعدي ولا يفخر بنسبه أو بماله أو بجاهه ما يفخر على أن الله لا يحب كل مختال فخور - [00:04:01](#)

الفخر والخيلاء عافتان إذا سلم الإنسان من هاتين الخصلتين الزميتين البغي على الناس تعدي عليهم في أنفسهم أو في أموالهم أو في أعراضهم وأيضا لا يفخر على الناس بماله أو بجاهه أو بعلمه أو بنسبه - [00:04:30](#)

هذا هو التواضع فإذا سلم الإنسان من هاتين الخصلتين الزميتين. هذي علامة التواضع لله عز وجل نعم فهذا الحديث فيه الأمر بالتواضع وأن التواضع يكسب الإنسان الكف عن العدوان على الناس. والكف عن - [00:05:00](#)

على الناس وأنا أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رد عن عرض أخيه بالغيب رد الله عن وجهه النار يوم القيامة أخرجه الترمذي وحسنه - [00:05:32](#)

ولأحمد من حديث أسماء بنت يزيد نحوه نعم من رد عن عرض أخيه بالغيب يعني في حال غيبة أخيه إذا حضر مجلسا يذكر فيه

اخوه المسلم يذكر فيه بدم او تنفس - 00:05:55

فانه يدافع عنه. كما يدافع عن عرضه عن عرض اخيه مثل عرضه عن عرض اخيه بان ينكر على المغتابين ويمنعهم من الاسترسال

بعرض اخيه المسلم ولا يستسلم ويسكت ويتركهم يغتابون - 00:06:18

بل عليه انه يرد عن عرض اخيه كما يرد عن عرضه لان المسلم له حرمة كما تدافع عن دمه وكما تدافع عن ماله تدافع عن عرضه ايضا

فلا تترك الناس - 00:06:50

يغتابون اخاك المسلم بل تنكر عليهم تذكر فضائل اخيك هذا هو واجب المسلم. ولا يجوز له ان يسكت ويسالم فانه يأثم بذلك ويكون

شريكا لهم في الاثم لانه رأى منكرا فلم يغيره - 00:07:11

وهو يقدر فكيف اذا شاركهم بالفعل وجعل يغتاب معهم فلا اشد اما اذا رد عن عرض اخيه ومنعهم من الغيبة في اخيه فان الله جل

وعلا يجازيه او يجزيه بان يرد النار عن وجهه يوم القيامة - 00:07:40

هذا فضل عظيم لانه في يوم القيامة تبرز النار برزت الجحيم لمن يرى ويرونها ورأى المجرمون النار ظنوا انهم واقعوها ويكون لها

حرب ولهيب ولا يقي منها الا الاعمال الصالحة - 00:08:11

ينظر الانسان عن يمينه فلا يرى الا ما قدم وينظر عن عن شماله فلا يرى الا ما قبل وينظر امامه فلا يرى الا النار فعليه انه يستعد لهذا

الموقف ومن الاستعداد - 00:08:39

لهذا الموقف ان يكف عن اعراض المسلمين ويدافع عنهم كذلك الصدقة كما قال صلى الله عليه وسلم فاتقوا النار ولو بشق ولو بشق

تمر من لم يجد فبكلمة طيبة لا - 00:08:59

يقدم المسلم لمواجهة النار يوم القيامة ما يقيه من حرها من الاعمال الصالحة ومنها هذه الخصلة انه يرد عن عرض اخيه فكما رد السنة

المغتائبين فان الله يرد عنه حر النار يوم القيامة - 00:09:19

جزاء له لان الجزاء من جنس العمل. الجزاء من جنس العمل فهذا فيه الترغيب في الدفاع عن اعراض المسلمين التي تنتهك في

المجالس نعم او في الكتابات فاذا رأيت من يكتب في مسلم وفي العلما خاصة وفي ولاة الامور المسلمين تدافع عنهم - 00:09:41

هذا من الرد عن اعراض المسلمين نعم وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة

من مال وما زاد الله عبد وما زاد الله عبدا - 00:10:18

بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله تعالى اخرجه مسلم هذه ثلاث خصال من مكارم الاخلاق ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

كل خصلة يترتب عليها جزاء - 00:10:39

حسن ترتب عليها خير ما نقص مال من صدقة هذي واحدة ما نقص مال من صدقة فان الصدقة وان نقصت المال حسا الا انها تزيده

معنى تزيده بركة تزيده نماء - 00:11:01

تزيده طهارة بل ربما تزيده حسا في ان يوفقه الله للكسب الطيب ونمو المال نمو المال وكثرة المال فالصدقة فيها فيها فضائل عظيمة

صدقة لان بعض الناس يشح بالمال ويظن ان الصدقة - 00:11:25

انه تنقص ما له ويقول لو تصدقت على هذا وهذا قضى ما عندي ولا يدري ان الصدقة لا تأتي الا بخير لا تأتيه الا بخير فان الله يكتب

له الاجر والثواب - 00:11:50

ويدفع عن ما له الافات يدفع عن ماله الافات والمتلفات يحميه بالصدقة ويبارك فيه ويبارك فيه بسبب الصدقة سواء كانت الصدقة

واجبة كالزكاة او الصدقة مستحبة كالصدقة على المحتاجين وفي وجوه الخير - 00:12:09

الصدقة لا تأتي الا بخير عكس ما يتصوره كثير من الناس انها تنقص الاموال. الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر انها لا تنقصه وانما

تزيده ازيدها بركة ونماء وحفظا واجرا - 00:12:39

وما عند الله خير وابقى ولهذا جاءت الايات الكثيرة والاحاديث الكثيرة للحث على الصدقة ودم البخل والشح لان الصدقة فيها نفع

متعدي ينفع المحتاجين وينمي المشاريع الخيرية وفيه اعانة للناس في امورهم ففيها خير كثير - 00:13:02

ما نقص مال من صدقة هذا خبر عن الرسول صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى فلا تخف من الصدقة تظن انها تنقص مالك بل اذا اردت زيادة المال فتصدق - [00:13:42](#)

اذا كنت تريد زيادة المال فتصدق وهذا شيء واضح تجدون المتصدقين والمحسنين تجدونهم اكثر الناس خيرا ومالا والله جل وعلا يخلف عليه وما وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه - [00:14:01](#)

وما تنفقوا من خير فان الله به عليم وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين اما البخل فانه فانه على العكس هو الذي ينقص المال وينزع البركة منه ويسلط عليه الافات - [00:14:29](#)

واذا بخل بالزكاة فان الله يسלט على ما له التلف الهلاك هذه واحدة ما تواضع عبد الا زاده الله عزا عن مظلمة ما ما عفا رجل عن مظلمة الا زاده الله عزا - [00:14:56](#)

فاذا ظلمك احد القصاص جازي القصاص جازي واخذ حقه جازي واذا اصابهم البغي هم ينتصرون. القصاص جازي لكن العفو احسن من عفا واصلح وجزاء سيئة سيئات مثلها فمن عفا واصلح - [00:15:23](#)

فاجره على الله على الله ما هم على احد على الله جل وعلا الله تكفل لك بالاجر فما عفا رجل عن مظلمة يظلم بها الا يزيده الله بها عزا ورفعته - [00:15:48](#)

لان بعض الناس يظن انه اذا لم ينتقم ولم يأخذ بحقه ان هذه ذلة ان هذه ذلة في حين ان الواقع هو العكس انه لو عفا زاده الله بها عيزا - [00:16:06](#)

عند الله وعند خلقه الناس يمدحون الذين يعفون تجد اذا واحد عفا عن قصاص او عفى عن عن مظلمة الناس يثنون عليه ويمدحونه ويدعون له ينفقهم الله بالثناء عليه ويصير عزيز عند الناس - [00:16:22](#)

لا عفا رجل عن مظلمة الا زاده الله بها عزا والثالثة ما تواضع عبد لله الا رفعه الله عز وجل هذا فيه فضل التواضع كما سبق ان التواضع ليس ذلة وانما هو عز عكس ما يتصوره - [00:16:45](#)

الناس عكس ما يتصوره الناس بعض الناس يظن انه ما يرتفع الا بك الا بالتكبر والخيلا في حين ان العكس هو الصحيح. التواضع هو الذي يعز الله به الانسان. ويرفعه به نعم - [00:17:09](#)

ما تواضع عبد لله الا رفعه الله على النقيض هو تواضع يظن انه العبد الناس يظنون ان التواضع انه ذلة وانخفاض اب هو عند الله رفعة هو عند الله ارتفاع ليس انخفاض وليس ذلا بل هو ارتفاع عند الله جل وعلا. نعم - [00:17:29](#)

وعن عبدالله بن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس افشوا السلام وصلوا الارحام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام فادخلوا الجنة بسلام اخرجه الترمذي وصححه - [00:17:57](#)

نعم هذا حديث عبد الله ابن سلام رضي الله عنه عبد الله ابن سلام من احبار اليهود في المدينة وهو من ذرية يوسف عليه السلام هو من ذرية يوسف ابن يعقوب - [00:18:20](#)

ابن اسحاق ابن ابراهيم عليه الصلاة والسلام وكان من احبار اليهود من علمائهم الكبار فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرا واجتمع الناس عليه ذهب عبدالله بن سلام وهو يهودي - [00:18:41](#)

ذهب ينظر الى هذا الرجل الذي جاء اجتمع عليه الناس فلما رأى وجهه الرسول صلى الله عليه وسلم قال عرفت ان وجهه ليس بوجه الكذاب بمجرد ما رأى وجه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:19:02](#)

عرف انه صادق وانه ليس بكذاب واول حديث سمعه هذا الحديث ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام اربع خصال يدخل الله بها العبد الجنة - [00:19:25](#)

افشوا السلام انشروا السلام بينكم اذا مررت باخيك فسلم عليه. واذا سلم عليك رد عليه السلام قال تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها وافشاء السلام ينشر المحبة - [00:19:51](#)

بين الناس قال قال صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا

ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم - 00:20:13

السلام يورث المحبة بين المسلمين وترك السلام يورث الوحشة وهذا شيء تجده من نفسك اذا مر عليك احد وسلم عليك تجد ارتياح له محبة له بينما لو يمر واحد ولا يسلم عليك وجدت نفرة وجدت النفرة منه - 00:20:39

ووجدت عافي نفسك عليه شيء من التشكك في امره هذا شيء واضح فدل على ان السلام له له اهمية عظيمة افشوا السلام اي انشروه بينكم وفي الحديث سلم على من عرفت ومن لم - 00:21:04

ومن لم تعرفه وهذا من حقوق المسلمين بعضهم على بعض افشاء السلام افشوا السلام هذه واحدة اطعموا الطعام اطعموا الطعام للمحتاجين. والضيوف للضيوف والمحتاجين والجيران هذا من الخصال الطيبة التي توجب دخول دخول الجنة - 00:21:31

اطعام الطعام وتجدون الذين يطعمون الطعام في المجتمع لهم ميزة ولهم مكانة عند الناس وتجدون ارزاقهم ضارة عليهم في الحديث انفق ينفق عليك ويقال صلى الله عليه وسلم لعائشة لا توعي فيوعي الله عليك - 00:22:07

فمن اراد ان يدر له الرزق فلينفق مما اتاه الله وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. اما اذا امسك ان الله يمسك عنه فاطعام الطعام هذه ميزة عظيمة - 00:22:33

خصوصا الذين على الطرقات والذين في البر ويمر بهم الضيوف والمحتاجون هؤلاء اذا اطعموا الطعام صار لهم فضل عظيم لا سيما في الاماكن التي فيها حاجة اطعموا الطعام صلوا الارحام هذه الخصلة الثالثة الارحام جمع رحم - 00:22:51

والمراد بهم القرابة الذين يجتمعون معك بقرابة من جهة الام او من جهة الاب من جهة الام كالاخوال والخالات الاجداد والجندات وابناء الاخوال ومن جهة الاب فالاخوة والاخوات والاعمام والعمات - 00:23:23

وابناء الاعمام الى غير ذلك هؤلاء هم الارحام. الله جل وعلا يقول واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام والارحام اي اتقوا الارحام ان تقطعوها اتقوا الله واتقوا الارحام ان تقطعوها - 00:23:45

واخذ القربى حقه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبني القربى في كثير من الايات الامر صلة الارحام وفي الايات الاخرى الوعيد على من قطع رحمه. فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم - 00:24:07

اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار مما امر الله به ان يوصل الارحام - 00:24:36

الرحم له حق يأتي بعد حق الوالدين حق الارحام يأتي بعد حق الوالدين وبالوالدين احسانا وبني القربى صلة الارحام هذي ميزة عظيمة هي سبب لدخول الجنة وقطيعتها سبب للجنة والطرده من رحمة الله عز وجل. صل الارحام. صلوا بالليل هذه الخصلة الرابعة والاخيرة - 00:24:58

صلوا بالليل ولا اسوق نيام الا يشمل صلاة الفريضة صلاة العشاء وصلاة الفجر يشمل قيام الليل يشمل قيام الليل لان الليل وقت نيام فيه الناس. فاذا قام يصلي هذا دليل على ايمانه حيث اثر الصلاة على النوم - 00:25:31

على الراحة كما قال تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون تتجافى جنوبهم عن المضاجع ما انهم بحاجة الى النوم وبحاجة الى الدفء في الشتاء - 00:26:02

ويكون بحاجة الى زوجته ايضا فيترك ذلك كله ويقوم للصلاة صلاة الليل وصلاة الفريضة هذا الذي يصلي بالليل والناس والكسالى نيام على فروشهم فرق بين من هو نائم ومن هو قائم يصلي - 00:26:25

صلوا بالليل والناس نيام. ما ينام مع الناس يقول انا بنام الناس نايمين وبنام مثلهم بل يقوم هذا دليل على ايمانه وعلى رغبته في الخير هذه خصلة عظيمة من جاء من عمل هذه الخصال الاربع افشى السلام - 00:26:51

واطعم الطعام ووصل الارحام وصلى بالليل والناس نيام دخل الجنة دخل الجنة بسلام كما قال تعالى ادخلوها بسلام قولوها بسلام امنين قولوها بسلام ذلك يوم الخلود هذا جزاؤهم لان الجزاء من جنس العمل - 00:27:16

من جنس العمل هذا جزاء عظيم دخول الجنة ليس بعده مطمع هو اعظم المطامع واعظم المطالب وهو يسير على من يسره الله عليه

هل خصال الاربعة دي سهلة على من سهلها الله عليه - [00:27:44](#)

والنتيجة دخول الجنة والجنة لا يعلم ما فيها من الخير والنعيم واللذة والسرور الا الله سبحانه وتعالى ما تبي لك ملايين ولا مليارات ولا ولا تبي اعمال سهلة عليك كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:28:04](#)

لما قال له رجل دلني على عمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار. قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله لا تشركوا به شيئا - [00:28:25](#)

الى اخر الحديث يسير ما يبني لك تلافه اعمال ميسرة سهلة وايضا اذا اعتدتها تتلذذ بالبدل ما تتعب فيها تتلذذ بها تتطلع اليها. اذا عودت نفسك عليها اهذه الخصال عظيمة؟ هذا الحديث حديث عظيم. نعم - [00:28:42](#)

وهو من مكارم الاخلاق لان افشاء السلام واطعام الطعام وصلة الارحام هذه خصال يتعدى نفعها الى الناس واما صلاة الليل وان نسنيها ما لي نفعها يقتصر على صاحبها. نعم وعن تميم الداري رضي الله عنه قال - [00:29:11](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة ثلاثا قلنا لمن هي يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. اخرجهم مسلم هذا حديث تميم ابن اوس الداري حديث ابي رقية تميم ابن عوف الداري رضي الله عنه - [00:29:34](#)

والجاري نسبة الى جده دار. جده اسمه دار وقيل الدير تميم ابن اوس الديري نسبة الى الدير وهو معبد النصراني كان نصرانيا شأن النصرانيا ثم اسلم حسن اسلامه رضي الله عنه - [00:30:04](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة الدين المبتدأ والنصيحة خبر واذا عرف المبتدى والخبر فهذا دليل على الحصر اذا عرف المبتدى وعرف الخبر بال هذا دليل على الحصر - [00:30:26](#)

وقولها الدين النصيحة هذا حصد حصر الدين في النصيحة اسر الدين كله في النصيحة. والنصيحة النصيحة في الاصل مأخوذة من نصح الشيء اذا خلص الشيء الناصح هو الخالص من الغش - [00:30:51](#)

الشيء الناصح هو الخالص من الغش والشوب يقال لبن ناصح يعني خالي من الغش فالنصيحة المراد بها الخلو من الغش قلوبنا الغش فاذا سلم الانسان من الغش كان ناصحا كان ناصحا - [00:31:14](#)

وهذا هو الدين كله ولاهمية ولاهمية هذا الامر لما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لما حصل الدين النصيحة ادرك الصحابة اهمية النصيحة فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:42](#)

فقالوا لمن يا رسول الله لمن تكون النصيحة التي هذا شأنها قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم اذا كان المسلم ناصحا في هذه الامور كلها فقد استكمل الدين استكمل الدين - [00:32:02](#)

واذا نقصت نصيحته فيها نقص دينه الدين النصيحة قلنا لمن تكون النصيحة يا رسول الله؟ قال لله. نصيحة لله كيف يكون ناصحا لله ما عندك غش في حق الله سبحانه وتعالى - [00:32:29](#)

ما عندك غش في حق الله تعالى بان تعبد حق عبادته ان تؤمن بالله ان تؤمن بالله الايمان الصادق لتؤمن بتوحيد الربوبية وتوحيد اللوهمية وتوحيد الاسمى والصفات. تؤمن بان الله هو الخالق الرازق - [00:32:49](#)

المحيي المميت المدبر وان احدا لا يرزق مع الله ولا يخلق مع الله تعبد الله حق عبادته ولا تعبد معه غيره فاذا قلت ان احدا يرزق ويخلق مع الله لم تكن ناصحا لله عز وجل - [00:33:17](#)

اذا عبت مع الله غيره لم تكن ناصحا لله عز وجل بل تكون غاشا لما بينك وبين الله تؤمن بأسمائه وصفاته فلا تجردها وتنفيها كما فعل المعطلة ولا تؤولها وتحرفها - [00:33:41](#)

عن مدلولها كما فعل المؤولة ولا تشبهها بصفات المخلوقين كما فعل المشبهة. بل تثبتها كما جاءت لله عز وجل معتقدا انها حق وانها لائقة بالله عز وجل ولا تحرفها عن معانيها بل - [00:34:04](#)

تعتقد ما دلت عليه من صفات الله عز وجل هذا هو النصيحة لله عز وجل بان لان تثبت له الربوبية واللوهمية والاسماء والصفات ولا تنقص شيئا من ذلك. هذه النصيحة لله وهذا رأس الامر هذا هو التوحيد - [00:34:29](#)

هذا هو التوحيد وهو رأس الامر وهو الركن الاول من اركان الاسلام هذا مما يوضح لك ان الدين هو النصيحة لله ولكتابه الذي هو القرآن نصيحة للقرآن ما هي نصيحة للقرآن ان تعتقد انه كلام الله - [00:34:58](#)

ان تعتقد انه كلام الله منزل غير مخلوق ما الذي يقول انه مخلوق هذا لم ينصح لكتاب الله عز وجل ان تعتقد انه كلام الله وايضا تتعلمه وتعلمه هذا من النصيحة لكتاب الله تعلمه وتعليمه - [00:35:20](#)

ونشره ومن النصيحة لكتاب الله تعلم معانيك والتفقه تدبره هذا من النصيحة لكتاب الله ان تتدبر القرآن تتفهم مدلولاته ومعانيه ما يكفي انك تحفظه فقط وترددوا في الفاظه دون ان تفهم المعاني - [00:35:43](#)

هذا ليس من النصيحة لكتاب الله ولا يكفي هذا بل لا بد ان تعمل به اذا قرأته وتلوته وتدبرته وعرفت معانيه فلا بد ان تعمل ان تعمل بالقرآن هذا من النصيحة للقرآن - [00:36:07](#)

ومن النصيحة للقرآن الا تفسره بغير الطرق الصحيحة للتفسير بان تفسره برأيك او بقول فلان او علان او تؤول القرآن على كيفك وتحرف الايات على من اجل ان توافق هواك او مذهبك - [00:36:28](#)

كما يفعل اهل الضلال لا هذا من الغش لكتاب الله بل لا بد ان تفسر القرآن التفسير الصحيح الموافق لمعناه الصحيح وذلك من النصح لكتاب الله ووجوه التفسير الصحيحة كما علمتكم اكثر من مرة. تفسير القرآن بالقرآن او تفسير القرآن بالسنة - [00:36:52](#)

او تفسير القرآن باقوال الصحابة او تفسير القرآن باقوال التابعين او تفسير القرآن بمقتضى اللغة العربية التي نزل بها. هذه وجوه التفسير الصحيح الا يفسر القرآن بالرأي قال صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه وبما لا يعلم فليتبوأ مقعده من النار - [00:37:21](#)

واخطأ ولو اصاب يجب احترام القرآن وتعظيم القرآن الا يلعب فيه؟ الا يلعب بكتاب الله بل تعظم القرآن لانه كلام رب العالمين تؤمن بانه كلام الله وان الله تكلم به حقيقة - [00:37:46](#)

ولا تعتقد فيه انه من كلام البشر او من كلام جبريل او من كلام محمد او انه ما مأخوذ من اللوح المحفوظ مخلوق كما تقوله الجهمية ومن اخذ بقولهم او ان المعنى من عند الله واللفظ من عند الرسول كما تقوله الاشاعرة والماتوريدية هذي كلها من الغش في كتاب الله - [00:38:09](#)

عز وجل تعتقد انه كلام الله الفاظه ومعانيه الفاظه ومعانيه كلها من عند الله هذا هو النصح لكلام الله عز وجل ولرسوله النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم ان تعترف برسالاته عليه الصلاة والسلام وتؤمن بها ظاهرا وباطنا - [00:38:36](#)

تعتقد بقلبك انه رسول الله حقا. وهي تنطق بلسانك تشهد انه رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا ما يكفي انك تعتقد بقلبك ولا تنطق بلسانك فالمشركون يعتقدون انه رسول الله لكن ابوا ان يشهدوا - [00:39:04](#)

بالسنتهم تكبرا وعنادا قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون المنافقون يشهدون بالسنتهم لكن لا يعتقدون بقلوبهم. قولوا اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك - [00:39:25](#)

لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. اتخذوا ايمانهم جنة يشهدون انه رسول الله لاجل ان يسلموا على اموالهم وعلى انفسهم جملة سترة يستترون بها ولا يؤمنون بقلوبهم انه رسول الله - [00:39:49](#)

فلا بد من الاعتراف برسالاته صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا. هذا من النصح لرسول الله ومن النصح لرسول الله اتباعه حتى لو اقر بقلبه وشهد بلسانه انه رسول الله حقا لكن لم يتبعه - [00:40:13](#)

فلا فليس هذا من النص لرسول الله. ولا يعتبر هذا من الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا واتبعوا النور الذي انزل معه. اولئك هم المفلحون - [00:40:32](#)

فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين اتقدم قول الرسول على قول كل احد - [00:40:48](#)

تقدم قول الرسول على رأيك انت وعلى رأي شيخك وعلى رأي فلان وعلان وعلى ما عليه اهل البلد من العادات والسلوم تقدم سنة



الرسول صلى الله عليه وسلم على قول كل احد هذا من النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:06](#)

اما الذي يقدم قول غير الرسول على قول الرسول هذا لم يشهد انه رسول الله تماما كذلك من النصيحة لرسول الله احترام سنة الرسول وان لا يتكلم الانسان فيها بتجريح او تضعيف او - [00:41:26](#)

الا عن علم خلاف الذين الذين الان تصوروا على السنة وصاروا يتكلمون فيها بالتصحيح والتضعيف والتجريح من غير علم بل هم متعالمون ولا يحترمون سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:41:49](#)

يتكلمون فيها بغير علم يصحون ويضعفون واذا سألته قال قالوا فلان فلان يقول كذا يعني مقلد وينكر التقليد وهو يقلد لو سألته قال الحديث هذا فيه كذا من وش يدريك - [00:42:08](#)

ان درست السند درست عندك علم بقواعد الحديث لا ما عنده شيء الا ان فلان قال كذا بالكتاب الفلاني يقول فلان قال كذا بالكتاب الفلاني هذا ما يكفي هذا تقليد لا يجوز التقليد من غير علم - [00:42:25](#)

فاحترم سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وتوقف عما لا تعلم ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا. هذا من احترام سنة الرسول - [00:42:44](#)

صلى الله عليه وسلم ومن النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك اذا بلغك حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم وجب عليك المبادرة الى العمل به ولا تتأخر - [00:42:58](#)

قال الله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله اضل ظلالا بعيدا فقد ظل ظلالا مبينا - [00:43:16](#)

على الرسول حديث الصحيح عن الرسول ان تبادر بالعمل به ولا تتأخر وتتوانى فيؤخرك الله عز وجل هذا من النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اقسام النصيحة نصيحة لائمة المسلمين وهم ولادة الامور والعلماء. يعني الائمة هم ولادة الامور والعلماء. هؤلاء هم الائمة. ائمة المسلمين - [00:43:32](#)

النصيحة لهم النصيحة لهم ان تحترمهم لانهم ائمة المسلمين. سواء كانوا امواتا او احياء تحترمهم وتعظم من شأنهم ولا تقع في اعراضهم او تتكلم فيهم الغيبة محرمة على كل حال لاطراف الناس فكيف بائمة - [00:44:02](#)

المسلمين عليك ان تكف لسائك عن ائمة المسلمين هذا من النصيحة له كذلك طاعتهم في غير معصية الله هذا من النصيحة لهم قال صلى الله عليه وسلم من اطاع الامير فقد اطاعني ومن عصى الامير - [00:44:30](#)

قد عصاني. الله جل وعلا يقول واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فجعل طاعة ولادة الامور تابعة لطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يجوز الخروج عليهم ولا يجوز سبهم ولا يجوز تنقصهم لان هذا يسبب - [00:44:51](#)

تفريق بين المسلمين ويسبب الفصل بين الراعي والرعية ويسبب البغضاء في مجتمع المسلمين فلا يجوز الكلام في ولادة الامور في المجالس كما يفعل بعض الناس يظن ان هذا من انكار المنكر هذا هو المنكر نفسه - [00:45:14](#)

هذا هو المنكر نفسه اذا كان عندك ملاحظة او عندك نصيحة لولي الامر بلغها له بلغها له باي وسيلة اما انك تتكلم فيه بالمجالس هذا منكر وليس نصيحة. هذا التشهير وتعيير وليس هو النصيحة ولا - [00:45:35](#)

وليس هو انكار منكر هذا هو المنكر نفسه لا يجوز الكلام بولادة الامور من العلماء والامراء لان هذا يقلل من شأنهم عند الناس ويوجد التفرغ تفرق جماعة المسلمين ويوجب البغض بينه - [00:45:56](#)

وكذلك من النصح لائمة المسلمين انهم اذا ولوك عملا واستأمنوك على عمل وظيفي فانه يجب عليك القيام به على الوجه المطلوب. من غير محاباة من غير تأخير ومن غير اخذ رشوة - [00:46:19](#)

يجب عليك ان تقوم بالعمل الوظيفي ومن غير تأخر عن العمل من غير عذر شرعي يجب عليك ان تقوم بالعمل على الوجه المطلوب هذا من النصيحة لولادة الامور لانهم ائتمنوك - [00:46:43](#)

على هذا العمل واسندوه اليك واعطوك بدله مالا تتقاضاه هذا من النصيحة لولادة امور المسلمين من النصيحة لهم كما ذكرنا اذا رأيت

ملاحظة او رأيت نقصا الا تسكت ولكن بلغهم عن هذا الشيء حسب ما تستطيع اما بان تبلغهم مشافهة او مراسلة او توصي من يبلغهم -

[00:46:58](#)

فاذا لم تستطع شيء من ذلك فانت معذور تسكت لا تتكلم في المجالس لان هذا ما في جدوى كلام في المجالس ما في جدوى ابدأ الا الشر فاذا لم تستطع ابلاغهم بهذا الشيء فانت معذور - [00:47:30](#)

وامسك لسانك عن الكلام الذي يجر شرا على الناس هذا من النصيحة لولاة الامور. من النصيحة لولاة الامور الدعاء لهم بالهداية والتوفيق لان صلاحهم صلاح للمسلمين فتدعو لهم بالصلاح تدعو لهم بالتوفيق تدعو لهم بالاستقامة - [00:47:48](#)

لان بعض الجهال يدعو عليهم وهذا من الغش هذا من الغش لولاة لائمة المسلمين. بل من الغش للمسلمين عموما الدعاء على ولاة امور المسلمين. هذا من الغش الواجب العكس انك تدعو لهم بالصلاح والتوفيق والهداية والتسديد هذا دليل على النصيحة - [00:48:11](#)

اما الدعاء عليهم فهذا دليل على الغش لا على النصيحة انت غاش لولاة الامور ولائمة ولعامة المسلمين النصيحة لعامة المسلمين لها مجالات كثيرة تعليم الجاهل تذكير الغافل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:48:37](#)

الدعوة الى الله عز وجل التعاون على البر والتقوى هذا كله من النصيحة لعامة المسلمين وكذلك في التعامل مع المسلمين يكون ناصحا لا يكون عندك غش ولا خديعة ولا مكر تتعامل مع المسلمين كما تتعامل مع نفسك - [00:49:02](#)

بالصدق والامانة الثقة لا تخدع في البيع لا تغش لا تغر الجاهل لا تأكل اموال الناس بالباطل هذا من النصيحة لعامة المسلمين على كل حال هذا حديث عظيم استخفى جميع امور الدين - [00:49:30](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. اذا توفرت النصيحة بهذه الوجوه المذكورة توفر الدين كاملا صلحت العقيدة وصلاح اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وصلاح الطاعة لولاة امور المسلمين وجمع الكلمة وصلاح المجتمع - [00:49:56](#)

صلاح المجتمع فيما بينه في التعامل والثقة بين المسلمين هذا هو الدين اذا تمت هذه الامور فهذا هو الدين وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال الدين النصيحة - [00:50:24](#)

نعم احسن الله وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما يدخل الجنة تقوى الله وحسن الخلق اخرج الترمذي وصححه الحاكم الجنة لا تدخل الا - [00:50:40](#)

بسبب الاعمال الصالحة قال تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. فلا تدخلوا الجنة بدون عمى الجنة غالية وعالية ولا تدرك في الاماني وانما بالاعمال الصالحة. وليست الاعمال الصالحة همنا للجنة. الجنة لا تدرك بالاثمان - [00:51:03](#)

ولكن الاعمال الصالحة سبب لدخول الجنة قال صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل - [00:51:27](#)

فالاعمال سبب لدخول الجنة. اما دخول الجنة نفسه فهو بفضل الله ورحمته سبحانه وتعالى بفضل الله وبرحمته. لكن الله انما يفضل ويرحم اهل الايمان واهل العمل الصالح. فاذا اردت الجنة فاعمل الاسباب - [00:51:44](#)

ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا اراد الآخرة الجنية ما يكفيك انك تنوي وسعى لها سعيها للاعمال الصالحة وتقوى الله سبحانه وتعالى وهو مؤمن - [00:52:09](#)

شروط هذي شروط وهو مؤمن لان الاعمال ما تنفع مع عدم الايمان ما تنفع الاعمال مع عدم الايمان فالجنة لا تدخل الا بسبب الاعمال الصالحة واكثر ما يدخل الجنة سببان - [00:52:29](#)

تقوى الله حسن الخلق تقوى الله مع فيما بينك وبين الله جل وعلا بان تعمل بطاعته وتجتنب ما نهاك عنه مخلصا لله في ذلك هذه تقوى الله باختصار ان تعمل بطاعة الله - [00:52:48](#)

وان تترك معصية الله مخلصا النية والقصد لله عز وجل هذي تقوى الله عز وجل حسن الخلق هذا فيما بينك وبين الناس لما بينك وبين الناس بالتعامل والمخالطة فيكون معك خلق حسن ومر بنا تفسير الخلق لانه هو الخلق الباطن - [00:53:07](#)

الانسان مكون من شيء خلق ظاهر وهو الجسم وخلق باطل وهو السجية والطبيعة والاخلاق هذا خلق باطل يسمى الخلق والاول



الجسم يسمى الخلق وسيأتي ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا فقال اللهم كما احسنت خلقي - [00:53:33](#)

فاحسن خلقي فحسن الخلق هو البشاشة مع الناس والسهولة مع الناس والاقبال على الناس عدم الجفاء وعدم الكبر. عدم الغلظة هذا حسن الخلق التسامح مع المتعاملين اللي انت تبيع وتشتري معهم - [00:53:57](#)

تكون سمحا اذا بعت سمحا اذا اشتريت تتسامح في الدين في الاستيفاء وفي الاسقاط تنظر المعسر لتتصدق على المحتاج هذا من حسن الخلق مع الناس. قد قال صلى الله عليه وسلم - [00:54:24](#)

آآ اتق الله حيثما كنت واتبع السينة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن خلق حسن نعم فاذا توفر عند الانسان هذان السببان سبب مع الله جل وعلا بتقواه وسبب مع الناس بحسن - [00:54:46](#)

الخلق فانه يدخل الجنة. نعم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا تسعون الناس باموالكم ولكن ليسعهم منكم بسق الوجه وحسن الخلق. اخرجه ابو - [00:55:08](#)

ويعلو وصحة الحاكم لا تسعون الناس باموالكم الناس كثيرين والمال قليل مالك ما يغطي كل الناس ما يغطي كل الناس بل ولا قليل من الناس ولكن هنا شيء يغطي النسل - [00:55:30](#)

ويشمل الناس وهو حسن الخلق وهذا سهل عليك هذا سهل عليه بشاشة الوجه وطلاقة الوجه وحسن الخلق مع الناس هذا سهل ولا يبي لك خسارة ولا يبي لك شيء ويشمل كل الناس - [00:55:51](#)

تستطيع تتعامل مع الناس كلهم من بني ادم بحسن الخلق نعم هذا فيه فضل حسن الخلق. نعم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن مرآة اخيه المؤمن اخرجه ابو داود باسناد حسن - [00:56:08](#)

هذا حديث عظيم المؤمن مرآة اخيه المؤمن. المرأة هي التي تريك صورتك. اذا وقفت امامها تريك صورتك سواء كانت صورة حسنة او صورة تحتاج الى اصلاح وتعديل تجد الانسان اذا اراد انه يخرج - [00:56:33](#)

يقف امام المرأة ربما يكون في شيء يحتاج الى تحسين او ازالة او ولا يعرف هذا لانه ما يرى نفسه الا بالمرآة يعدل نفسه ويعدل ملابسه هذا شيء طيب ان الانسان يظهر على الناس بمظهر طيب وحسن - [00:56:55](#)

لا يظهر بمظهر مشوه هذا حسي هذا شيء حسي هناك مرآة معنوية هناك مرآة تريك معائبك معنوية وهي اخوك اخوك المسلم فالمؤمن مرآة اخيه فاخوك يعرف ما عندك من الخطأ ومن النقص - [00:57:14](#)

ومن اه المكملات فهو يشير عليك ويرشدك فاقبل منه اقبل منه هذا فيه الحث على انك تقبل من اخيك ما يرشدك اليه من تجميل الصورة الظاهرة والصورة الباطنة وانه يرى منك ما لا ترى انت من نفسك - [00:57:37](#)

الانسان قد يرى انه كامل وانه ما عنده اخطاء ولا عنده شيء. بينما اخوه الناصح اخوه الناصح يرى عنده اخطاء ونقص ارسله اليها. الا تقتصر على نفسك ورأيك؟ شاور اخاك. اسمع منه اذا ابدى لك نصيحة - [00:58:03](#)

فهذا فيه مسألتان المسألة الاولى ان الانسان يقبل النصيحة من اخيه فيما يرى عليه من عيوب لا يعدلها الشيء الثاني انه يجب على المسلم ان ينصح اخاه ولا يسكت على ما يرى عليه من نقائص وعيوب - [00:58:21](#)

او بالعكس قد يمدحه وينافق عنده بغير الصحيح هذا غش هذا من الغش فالمؤمن مرآة اخيه يرى فيه صورته وما يحتاج الى تكميل والى تعديل نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:58:43](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. اخرجه ابن ماجة باسناد حسن. وهو عند الترمذي. الا ان - [00:59:09](#)

انه لم يسمى الصحابي لم يسمى الصحابة لا تضر جهالة الصحابي. الصحابة كلهم عدول ولو لم يسمى فان هذا لا يضر في الحديث جهالة الراوي تضر في غير الصحابي اما الصحابي الصحابة كلهم عدول ما يحتاج الى بحث - [00:59:29](#)

فهذا فيه الكلام على العزلة والخلطة مع الناس العزلة والخلطة مع الناس الانسان كما يقال اجتماعي بالطبع ما يستطيع انه يعيش وحده ما يعيش الا مع الناس يحتاج الى الناس والناس يحتاجون اليه - [00:59:51](#)

ما يستطيع انه يستقل بنفسه ابدأ اجتماعي بالطبع لا فرق اذا كان هناك في المجتمع سوء او من تخالطهم عندهم سوء فهل من من المستحسن انك تنعزل عنهم او من المستحسن انك تخالطهم. الرسول صلى الله عليه وسلم فصل في هذا الحديث - [01:00:17](#)

اعد الحديث نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاه ويصبر على اذاه. بهذا الشرط نعم خير خير - [01:00:48](#)

من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم خير من الذي يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. مخالطتك للناس اذا ترتب عليها اصلاح ترتب عليها اصلاح دعوة الى الله عز وجل تعليم الخير والامر بالمعروف - [01:01:08](#)

النهي عن المنكر فهذه سلطة لابد منها. هذه خلطة اصلاح. لكن النبي ينالك اذى. اذا انك امرت ونهيت وعلمت وانكرت ذلك هذا اصبر اصبر على ذلك هذا في سبيل الله - [01:01:29](#)

وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فالذي يخالط الناس ويصلح ويدعو الى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويعلم - [01:01:50](#)

الجاهل ويساعد المحتاج ويصلح بين الناس هذا خير من الذي ينعزل الذي ينعزم سلم بلا شك انه انه سلم من شر الناس لكن اللي خالطهم وصبر على اذاهم هذا خير منه - [01:02:16](#)

هذا خير منه فهذا فيه التفصيل في الخلطة والعزلة اذا كانت الخلطة يترتب عليها خير فهي خير من العزل. اما اذا كانت الفوطة يترتب عليها العكس. ان الانسان يتأثر باهل الشر - [01:02:35](#)

يؤثر هو يتأثر ولا يؤثر العزلة خير من الخلطة العزلة خير من الخلطة التي يترتب عليها شر. نعم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:55](#)

اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي. رواه احمد وصححه ابن حبان نعم قلنا ان الانسان يتكون من صورتين الصورة الظاهرة وهي الجسم والصورة الباطنة وهي الخلق الاول يقال له الخلق - [01:03:15](#)

والثاني يقال له الصورة الاولى يقال لها الخلق والثانية يقال لها الخلق بضم الخاء واللام فالانسان يتكون من هاتين الصورتين من الناس من صورته حسنة وخلقته حسن كرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وفقه الله من المسلمين - [01:03:36](#)

ومن الناس من صورته سيئة وخلقته سيئة هذا اقبح الناس ومن الناس من صورته سيئة الظاهرة لكن صورته الباطنة حسنة. وسيء المنظر ما يراه الناس شيئا لكن صورته الباطنة طيبة - [01:04:02](#)

هذا طيب ايضا ولا يظره آآ ولا يظره قبح المظهر اذا كان المخبر حسنا ومن الناس العكس من صورته الظاهرة حسنة وصورته الباطنة قبيحة عليك المنافق والعياذ بالله هذا قبيح - [01:04:23](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم دعا بالامرين الاولين حسن الصورة الظاهرة وحسن الصورة الباطنة. فقال اللهم كما احسنت خلقي فاحسن خلقي وكان صلى الله عليه وسلم اكمل الناس خلقا وخلقاً. وهذا فيه الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم وان - [01:04:44](#)

المسلم يدعو الله بهذا الدعاء ولا يكمل نفسه يقول انا كامل ولا عندي نقص بل يلجأ الى الله ان يحسن صورته الظاهرة وصورته الباطنة. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [01:05:07](#)

واصحابه اجمعين نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل يجوز التكبر والترفع على الكافرين لا يجوز تكبر مطلقا التكبر لا يجوز ان الله لا يحب المستكبرين وربما اذا تكبر على الكفار ان هذا يصير سبب لصدهم عن قبول الدعوة - [01:05:25](#)

فيحسن خلقه من اجل ان يكون هذا سببا لدعوتهم الى الله عز وجل نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل من عفا عن اخيه وهو لا يقدر على اخذ حقه منه - [01:05:53](#)

يكون له اجر مثل من عفا نعم وهو قادر. نعم يقول هل من عفا عن اخيه وهو لا يقدر على اخذ حقه منه يكون له اجر مثل من عفا؟ لا لا العفو انما يكون عند المقدرة - [01:06:14](#)

وكان الله عفوا قديرا العفو انما يكون عند المقدرة اما العفو عند العجز ما له منه هذا ما له منه. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل

تجوز الصدقة على طالب العلم الذي جاء بنية طلب العلم فقط - 01:06:32

التفصيل مع التفصيل لا طالب العلم اولى بالصدقة اذا كان فقيرا فهو اولى بالصدقة لان هذا يعينه على طلب العلم. يدفع حاجته

ويعينه على طلب العلم نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ما الامور التي تساعد - 01:06:54

على تدبر القرآن اصلاح النية يعني يتلو القرآن بنية خالصة طلبا للثواب والاجر لتلاوته وان يختار الاوقات المناسبة التي يخلو

فيها الذهن من الشواغل ما يتلو القرآن وهو مشوش الفكر - 01:07:21

او في مكان فيه تشويش بالاصوات او باللغظ او يختار مكانا آا مناسباً ووقتا مناسباً حتى يقبل على القرآن واحسن شيء هو فالليل ان

ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قليلا - 01:07:48

ناشئة الليل وهي القيام بعد النوم احسن بتدبر القرآن لان الانسان يكون قد اخذ الراحة ليس عنده شواغل للهدوء فيكون هذا اكثر

لتدبر القرآن والتأثر به. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل الرطوبة التي تخرج من المرأة نجسة توجب الطهارة - 01:08:14

علما بان غالب النساء تخرج منهن هذه الرطوبة نعم ما يخرج من البرج ويسأل عن نقض الوضوء ولا يسأل عن النجاسة نعم يقول هل

توجب الطهارة؟ نعم ما يخرج من الفرج يوجب الوضوء - 01:08:47

لا شك يوجب الوضوء كل ما يخرج من الفرج ولو كان طاهرا كالحصاة والولد اذا ولدت بدون دم فما يخرج من الفرج يوجب الوضوء.

كل حال. ولو كان طاهرا. نعم - 01:09:07

فضيلة الشيخ يقول السائل السلام بعد الصلاة هل هو جائز ام من البدع؟ فقد يكون قد سلم عليه قبل الصلاة بعد الفريضة من البدع

واما بعد النافلة امره سهل لكن بعد الفريضة هذا من البدع. نعم - 01:09:26

يكفي الانسان اذا وصل الى الصف يسلم ويكفي هذا. لكن اذا كان يسلم عليه زيادة توثيق او مبطي ما رآه لا بأس بذلك اما انه يتخذ

هذا عادة هذا لا دليل عليه. نعم - 01:09:47

فضيلة الشيخ يقول السائل هل الاصهار من الارحام لا الاصفار الناس العوام يسمونهم ارحام لصمتوا من الارحام. الارحام ما يجمعك

قربة معهم من جهة الاب او من جهة الام نعم - 01:10:07

فضيلة الشيخ يقول السائل اذا كان رجل في المجلس يتكلم في رجل موجود في المجلس نفسه ولكنه ضعيف ويسكت ولا يدافع عن

نفسه قالوا دافعوا عنه وانا في نفس المجلس؟ نعم نعم دافع عن اخيك - 01:10:28

الضعيف ولا تتركه يعتدى عليه وينتهك وانت تقدر على نصرته. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل اذا فات الرجل ركعة من المغرب ثم اذا

سلم الامام فهل اذا قام لقضاء الركعة يكبر ويرفع يديه؟ لا تكفي التكبيرة التي قام بها - 01:10:48

من السجود تكفي التكبيرة التي قام بها من السجود للجلسة مع الامام جلسة التشهد فيقوم بدون تكبير. نعم فضيلة الشيخ احسن الله

اليك يقول السائل هل يجوز المسح على خف واحدة؟ اذا كانت الرجل الاخرى مكشوفة وبها بعض الجروح ولا يمكن - 01:11:12

لبس الخف عليها؟ لا ما يجوز هذا. قول الرسول صلى الله عليه وسلم للمغيرة بن شعبة رضي الله عنه لما اراد ان ينزع خفية الرسول

صلى الله عليه وسلم قال له دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين - 01:11:38

لكن لو كان مقطوع الرجل ما له الا رجل وحده مقطوع الرجل ما له الا رجل وحده لبس عليها الخف ينسخ عليه لان هذا الرجل هذه

بمثابة الرجلين نعم فضيلة الشيخ - 01:11:58

اذا كان الانسان يستطيع لبس الثياب الجيدة الفاخرة فهل اذا تركها هل يؤجر عليها وما معنى البذاذة من الايمان؟ الاحسن من التوسط

الاحسن ان الانسان يتوسط في ملابسه فلا يلبس الملابس - 01:12:14

الردئية الخلقة او المتوسطة ولا يلبس الملابس الفاخرة ولباس الشهرة بل يكون متوسطا في ملابسه. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل

رجل مسافر قادم الى الرياض ثم دخل عليه المغرب واخره مع العشاء - 01:12:33

قبل دخوله الرياض ولا بأس في المناسبات. مناسبات لا بأس انه يلبس ثيابا متميزة. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في في

المناسبات وعند قدوم الوفود يلبس عليه الصلاة والسلام ملابس خاصة فلا بأس ان الانسان - 01:12:56

يتخذ عنده ملابس للمناسبات. اما وقت اجتماعه مع الناس والامور العادية يلبس متوسط. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل رجل مسافر قادم الى الرياض ثم دخل عليه المغرب واخره مع العشاء وقبل دخوله الرياض بحوالي - [01:13:17](#)

ثلاثين كيلو اذن للعشاء فهل الافضل في حقه ان يقصر ويجمع قبل الدخول ام يدخل ويتم مخير مخير انه يصلي في الطريق ويجمعه ويقصر. لانه ما زال مسافرا وله ان يؤخر الصلاة الثانية حتى يصل الى البلد فيصليها - [01:13:39](#)

لا بأس بذلك هو مخير نعم قضية الشيخ يقول السائل لقد قمت باداء العمرة في رمضان واثناء الطواف كانت الشمس حارة جدا كانت؟ كانت الشمس حارة جدا نعم وبعد ان انهيت طوافي اديت السنة وانتظرت صاحبي حتى ينتهي من الطواف. واثناء - [01:14:03](#)

غطيت رأسي بالاحرام لمدة دقيقة فهل علي شيء في ذلك اذا كنت متعمدا يكون عليك فدية اذا غطيته متعمدا دفع حرارة الشمس اي تغطية لحاجة يكون عليك في جهة وهي على التخيير ان شئت تصوم ثلاثة ايام - [01:14:31](#)

وان شئت تطعم ستة مساكين كل مسكين نصف صاع وان شئت تذبح شاة في مكة الذبح والاطعام يكون في مكة واما الصيام تصوم في اي مكان نعم فضيلة الشيخ اما ان كنت ناسيا فمتغطي راسك ناسيا ليس عليك شيء. نعم - [01:14:51](#)

فضيلة الشيخ يقول السائل عن صلاة الوتر قبل النوم يعد من قيام الليل نعم قيام الليل يبدأ من غروب الشمس الى طلوع الفجر كل هذا قيام ليل ولكن كل ما تأخر فهو افضل. نعم - [01:15:17](#)

فضيلة الشيخ يقول السائل عندنا امام يقنت في هذه الايام لكن ليس يوميا وانما يفعل ذلك احيانا وفي اوقات متفرقة مرة في المغرب ومرة في العشاء وينقطع اياما فما استطعنا ان نعرف ضابط متى يقنت ومتى لا يقنت - [01:15:38](#)

فهل هناك مدة محددة للقنوت القنوت اذا صدرت فيه فتوى من اهل العلم يقنط هذه الائمة المساجد بالنوازل. لان العلماء هم اللي يعرفون النوازل التي تستحق القنوت اما افراد الناس وصغار السن فهم لا يعرفون هذه الامور - [01:16:04](#)

فلا يجوز لهذا الامام انه يقنت الا اذا كان صدر فتوى من الجهة المعتبرة للفتوى نعم قضية فضيلة الشيخ يقول السائل امرأة كثيرة الحلف على ابنائها. نعم. بقولها والله والله ثلاث ايمان. ان لم تفعل كذا لاخبرن - [01:16:28](#)

والدك وهي في حالة غضب ليس شديد. فهل عليها كفارة؟ وما هي اليمين غير المقصودة هذا له. قال تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم فاذا حلف الانسان الغير من غير نية جرى على لسانه جرى على لسانه لفظ اليمين من غير قصد - [01:16:54](#)

فليس عليه شيء لا يؤاخذكم الله بالغوي في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان اي نويتم عقده؟ نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل ركعة التوبة من الاعذار؟ هل ركعتا التوبة - [01:17:19](#)

من الاعذار اعذار؟ نعم ما اعرف ركعتي التوبة؟ نعم ما اعرف نعم توبة ما لها ركعتين فتوب الى الله بدون ركعتين. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل اتهامه هل اتهام الشخص - [01:17:40](#)

بالنفاق يعد قذفا له؟ وهل يذب عن عرضه مر بكم الحديث؟ نعم الانسان لا يسيء الظن بالمسلم الاصل في المسلم العدالة ولا يسيء الظن باخيه يحسن الظن باخيه المسلم. نعم - [01:17:59](#)

فضيلة الشيخ يقول السائل هل يجوز التبايع في المسجد لامور تخص المشاريع الخيرية لا لا يجوز البيع والشراء في المسجد مطلق ولا انشاد الضالة الشيء الظايغ يا من شاف كذا من عين كذا ما يجوز هذا مساجد ليست مجالا للبيع والشراء وانشاد الظوالي - [01:18:22](#)

انما هي لذكر الله واقام الصلاة ولو كان البيع والشراء يقصد به الخير لا يجوز هذا. نعم فضيلة الشيخ يبيع ويشترى في المسجد اقول لا اربح الله تجارتك فضيلة الشيخ يقول السائل - [01:18:46](#)

لو لبس الانسان الشراب على طهارة قبل نومه لاجل ان يمسح عليهما عند صلاة الفجر فقط دون غيرها من الصلوات. فهل هذا الفعل جائز؟ نعم. جائز للبسهما على طهارة جاز ان يبيت بهما وان يمسح عليهما الفجر او ما شاء من الاوقات ما عدا - [01:19:07](#)

آآ في المدة يعني يوم وليلة للمقيم وثلاثة ايام بلياليها للمسافر نعم اسأل الله ان يكرمك والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [01:19:34](#)